قوله D : 68 - { والذين لا يدعون مع ا إلها آخر } الآية أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف بن جريج أخبرهم قال : قال يعلى وهو يعلى بن مسلم أن سعيد بن جبير أخبره [عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا فأتوا محمدا A فقالوا : إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملناه كفارة فنزلت : { والذين لا يدعون مع ا إلها آخر }] .

{ ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يزنون } ونزل : { قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا } (الزمر - 53) .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : قال عبد ا بن مسعود Bه قال : [قال رجل : يا رسول ا أي الذنب أكبر عند ا ؟ قال : أن تدعو ندا وهو خلقك قال : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال : ثم أي ؟ قال : أن تزاني حليلة جارك فأنزل ا تصديقها : { والذين لا يدعون مع ا إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما }] .

قوله D : { ومن يفعل ذلك } أي : شيئا من هذه الأفعال { يلق أثاما } قال ابن عباس : الآثام : مجاهد وقال العقوبة : الآثام : عبيدة أبو وقال الإثم جزاء يريد إنما : هما Bواد في جهنم يروى ذلك عن عبد ا بن عمرو بن العاص ويروى في الحديث : [الغي والآثام بئران يسيل فيها صديد أهل النار]